Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعيشونه، وإلى القراء بعض المقتطفات:

١ ـ عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان إذا خرج كان آخر عهده بفاطمة عليها السلام، فإذا رجع كان أولُ عهده بفاطمة عليها السلام، فلما رجع من غزوة تبوك، وقد اشترت مقينعة[١] فصبغتها بزعفران، وألقت على بابها ستراً، أو ألقت في بيتها بساطاً، فلما رأى ذلك النبي ﷺ، رجع فأتى المسجد، فقعد فيه، فأرسلت إلى بلال، فقالت: اذهب فانظر ما ردَّه عن بابي؟ فأتاها فأخبرها، فهتكت الستر وكل شيء أحدثته، وألقت ما عليها، ولبست أطمارها، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فجاء حتى دخل عليها، فقال: كذلك كوني فداك أبي وأمي»[٢].

(١) تصغير «مقنعة» وهي شبيهة بالملحفة التي تغطي بها المرأة رأسها (تاج العروس: مادة «قنع»).

(٢) الإمام حماد بن إسحاق بن إسماعيل (١٩٩ ـ ٢٦٧هـ) «تركة النبي ﷺ والسبل التي وجهها فيها»، تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري (مطبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م) ص ٥٦ ـ ورواه البخاري في صحيحه، وأبو داوود في السنن، وساقه ابن شاهين من طريق القلوسي.